وهو المقلد ورعليهما فيه فالجملي بسكون الميم نسبة للجمل بالضم والسكون
اي الاجمال وبفتح الميم ايضا نسبة للجمل بضم ففتح لان صاحبه
يعتقد جملا مفصلة وهو الذي يحصل بضم اليا مع تشديد الصاد
وكسرها في الجملة انما اتى بذلك اشارة الى انه ليس كل احد من
المكلفين يحصل له العلم والطمانينة بالعقايد بالدليل الاجمالي
لان بعضهم قد تقوم عنده شبهة فلا يدفعها عنه الا الدليل التفصيلي
العلم المراد المعرفة الجازمة والمراد بالطمانينة الاذعان والقبول
بحيث لا يقول الرائي لما عنده من الجزم والاذعان الذي لا يتحول
عنه من تحرير الادلة اي تخليصها وتنقيحها ونفيها بوجوب
شروط الانتاج فيها معها بيان لطريق المتكلمين وترتيبها
اي ترتيبه معتدها ولا القدرة عطف على معرفة اي ولا يشترط
القدرة على التعبير بل المدار على حصول الدليل الجملي في القلب
من الدليل الجملي بيان لما ولا شك ان النظر اي الدليل على هذا
الوجه وهو حصول الدليل الجملي في القلب لمعظم هذه الامة
اي لمعظم عوام هذه الامة وقوله او لجميعها اي بل لجميعها اي جميع
عوام هذه الامة وليس المراد معظم نفس الامة وهو جميع العوام
لانه لم يبق ح بعد المعظم الا العلما العارفون فلا يحتاج لقوله
او لجميعها بل لا معنى له وكان يكفي الش ان يقول عوض حصوله
لاكثر عوام المومنين على انه لاحظ تفسير بيان المستشكل لاكثر عوام
المومنين بقوله وهم معظم هذه الامة فما اورده احتياطا وزاد في
الاحتياط قوله او لجميعها اي واذا كان لا يبعد حصوله لمعظم الامة
فلا يلزم من صحة القول بعدم صحة ايمان المقلد تكفير اكثر العوام
كما قال المستشكل بيما فيها اخر الجزاية في الزمن الذي فيها اخر الزمان
وهو ظرف لحصول قوله الذي نقف لاخر ولا تقليد والمعرفة
وعدم تتا المعرفة اي بالاتقا عن كثير ولعلنا اوردها
هذا

المعاني ... عاهر واما انبساطها على الظواهر باعتبار اثارها
التي تظهر لمن عنده من التواضع والخضوع والنورانية واصفرار
اللون فاصبحوا هنا متفرع على قوله وبسط الخ واصبح بمعنى
يصير المضارع اي يصبحون في يوم القيامة اي يصيرون فيه وعبر
عن ذلك المعنى الاستقبالي بالفعل الماضي المحقق وقوعه فكانه قد حصل
وضميره للمتقين وقوله يتبخترون اي يمشون المشية الدالة على
الكمال والشرف وقوله في حلل معارفها في سببية والحلل جمع حلة
وهي ما يلبس للزينة ومعارفها اي كلمة الشهادة معانيها الحسنة
واضافة حلل اليها من اضافة المشبه به للمشبه وقوله بين رياض
الجنة ظرف لقوله يتبخترون والرياض جمع روضة وهي البستان
واصل رياض رواض قلبت الواو يا لوقوعها اثر كسرة وقوله مترددين
حال من ضمير يتبخترون ومتعلقه محذوف اي من بستان لبستان
اخر ومعنى الكلام انهم يصيرون يوم القيامة يمشون مشية دالة
على الشرف والكمال بين بساتين الجنة حال كونهم مترددين من بستان
لبستان اخر بسبب معارف كلمة الشهادة القايمة بهم لشبهها بالحلل
ويصح ان يكون في قوله في حلل معارفها استعارة بالكناية وتخييل
بان تشبه المعارف بحرو ... تشبيها مضمرا ... على طريق ...
الحلل للمعارف تخييل ... حلل معارف ...
... باستعارة ...
... اسم
... باسم
...
...
... اسم فعل ...
لاسم ... والفاعل ...
ثان ... التقدير ...